

- ١٢٨ -

وأباحث لهن ما لا يبـــــــــــــــــــــــــــــــــح  
معبد للجمال والسحر والفتنة  
بفدى لقدســـــــــــــــــــــــــــــــــه ويـــــــــــــــــــــــــــــــــراج  
نام في بابـــــــــــــــــــــــــــــــــه العزيز " كيوبيـــــــــــــــــــــــــــــــــد "  
ولكن في كفه المفتـــــــــــــــــــــــــــــــــاح  
ان ينم فالحياة شدو ولهـــــــــــــــــــــــــــــــــو  
أو ينبيه فأدمع وجـــــــــــــــــــــــــــــــــراج

ثم يقول :

هتفت بي تراك من أنت يا صـــــــــــــــــــــــــــــــــاح؟  
فقلت المعذب الملتـــــــــــــــــــــــــــــــــاح  
شاعر الحب والجمال فقاـــــــــــــــــــــــــــــــــلت  
ما عليه اذا أحب جنـــــــــــــــــــــــــــــــــاح  
واحتوى رأس الحزين ذراـــــــــــــــــــــــــــــــــعها  
ومرت على جبينـــــــــــــــــــــــــــــــــي راج  
وأحست لطح اللظى من شفـــــــــــــــــــــــــــــــــاه  
أحرقتها الأنفاس والأـــــــــــــــــــــــــــــــــداح  
فعضت في متابها كيف لم تـــــــــــــــــــــــــــــــــدر  
بما برحت بك الأتـــــــــــــــــــــــــــــــــراج  
ان أسأنا اليك فاليوم نجزيـــــــــــــــــــــــــــــــــك  
بما ذقتـــــــــــــــــــــــــــــــــه رفا وسمـــــــــــــــــــــــــــــــــاح  
ولك الليلة التي جمعتـــــــــــــــــــــــــــــــــنا  
فاعتتمها حتى يلوح الصبـــــــــــــــــــــــــــــــــاح

ولكن شاعرنا تغلبه نظرتـــــــــــــــــــــــــــــــــه المشالية الرفيعة في تلك الحقة فيكتفى مـــــــــــــــــــــــــــــــــن

الربيع بالشذى ومن الزهرة بعبيرها :

قلت حسبي من الربيع شـــــــــــــــــــــــــــــــــاذه  
ولعينـــــــــــــــــــــــــــــــــي زهره اللمـــــــــــــــــــــــــــــــــساح  
نحن طير الخيال والحســـــــــــــــــــــــــــــــــن روف  
كلنا فيه بلبل مـــــــــــــــــــــــــــــــــسداح